[161] متكبرا بكبريائه وجبروته [خلق جميع] (1) ما خلق على غير مثال، كان سبق مما خلق ربنا اللطيف بلطف ربوبيته ويعلم (2) خيره فتق وبأحكام قدرته خلق جميع ما خلق (3)، ولا زوال لملكه ولا انقطاع لمدته، فوق كل شئ علا (4) ومن كل شئ دنا، فتجلى لخلقه من غير أن يكون يرى وهو بالمنظر الاعلى، احتجب بنوره وسما في علوه واستتر عن خلقه وبعث إليهم شهيدا عليهم، وأبعث (5) فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة وليعقل (6) العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما أنكروه، والحمد ﷲ الذي أحسن الخلافة (7) علينا أهل البيت، وعند (8) اﷲ نحتسب عزاءنا في خير الاباء رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم وعند اﷲ نحتسب عزاءنا في امير المؤمنين، وقد اصبت (9) به الشرق والغرب، واﷲ

---

(1) في ن، ط " ابتدأ ما ابتدع وانشأ ما خلق " ليس فيهما ما بين القوسين. (2) في ن " وبعلم حبره " وفى ط، م " وبعلم خبره ". (3) في ن، ط: فلا مبدل لخلقه ولا مغير لصنعه ولا معقب لحكمه ولاراد لامره ولا مستراح عن دعوته خلق جميع ما خلق. (4) في ط: على. (5) في ط " وابتعث " وفى ن، م: انبعث. (6) في ن: ويعقل. (7) في ن: الخلاقة. (8) في م: وعنده. (9) في ط، ن، م: ولقد اصيب. (*)